[232] (14669) 26 - قال: وروي أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) غدا من منى من طريق ضب (1) ورجع من بين المأزمين (2)، وكان (صلى ا عليه وآله) إذا سلك طريقا لم يرجع فيه.

(14670) 27 - وفي (العلل) و (عيون الاخبار) بالاسناد الاتي (1) عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) - في حديث - قال: إنما امروا بالتمتع إلى الحج لانه تخفيف من ربكم ورحمة، لان تسلم الناس في إحرامهم ولا يطول ذلك عليهم فيدخل عليهم الفساد، وأن يكون إلحج والعمرة واجبين جميعا، فلا تعطل العمرة وتبطل ولا يكون الحج مفردا من العمرة، ويكون بينهما فصل وتمييز، وأن لا يكون الطواف بالبيت محظورا لان المحرم إذا طاف بالبيت أحل إلا لعلة، فلولا التمتع لم يكن للحاج أن يطوف لانه إن طاف أحل وأفسد إحرامه ويخرج منه قبل أداء الحج ويجب على الناس الهدي والكفارة فيذبحون وينحرون ويتقربون إلى ا عزوجل، ولا يبطل هراقة الدماء والصدقة على المساكين، وإنما جعل وقتها عشر ذي الحجة ولم يقدم ولم يؤخر لانه لما أحب ا أن يعبد بهذه العبادة وضع البيت والمواضع في أيام التشريق، وكان أول ما حجت إليه الملائكة وطافت به في هذا الوقت، فجعله سنة ووقتا إلى يوم القيامة، فأما النبيون آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (صلى ا عليه وآله) وغيرهم من الانبياء (عليهم السلام) إنما حجوا في هذا الوقت فجعلت سنة في أولادهم إلى يوم الدين.

_____ 26 - الفقيه 2: 154 / 666، وأورده في الحديث 1 من الباب 65 من أبواب آداب السفر. (1) ضب: اسم الجبل الذى مسجد الخيف في أصله (معجم البلدان 3: 451). (2) المأزمان: موضع بمكة بين المشعر وعرفة (معجم البلدان 5: 40). 27 - علل الشرائع: 274 /، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 120، وأورد قطعة منه في الحديث 12 من الباب 11 من هذه الابواب. (1) يأتي في الفائدة الاولى من الخاتمة برمز (ب).

_____ (*)